

بحار الأنوار

[196] ثنتان من الحور العين تغنيانه بأحسن صوت سمعه الانس والجن، وليس بمزمار الشيطان، ولكن بتمجيذاً وتقديسه. 182 - وعن أبي الدرداء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها من الأزواج والنعيم، وفي القوم أعرابي فجثا لركبتيه وقال: يا رسول الله هل في الجنة من سماع؟ قال: نعم يا أعرابي، إن في الجنة لنهراً حافتاه أبكار من كل بيضاء، يتغنين بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها قط، فذلك أفضل نعيم الجنة، قال الراوي: سألت أبا الدرداء: بم يتغنين؟ قال: بالتسبيح. 183 - وعن إبراهيم: أن في الجنة لاشجاراً عليها أجراس من فضة، فإذا أراد أهل الجنة السماع بعث الله ريحاً من تحت العرش فتقع في تلك الأشجار فتحرك تلك الأجراس بأصوات لو سمعها أهل الدنيا لماتوا طرباً. 184 - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجنة مائة درجة، ما بين كل درجة منها كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها سمواً، وأوسطها محلة، ومنها يتفجر أنهار الجنة، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله إني رجل حبيب إلي الصوت، فهل لي في الجنة صوت حسن؟ فقال: إي والذي نفسي بيده، إن الله تعالى يوحى إلى شجرة في الجنة أن أسمع عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي وذكرى عن عزف (1) البرابط والمزامير، فترفع صوتاً لم يسمع الخلائق بمثله قط من تسبيح الرب. 185 - فر: علي بن محمد بن عمر الزهري بإسناده عن زيد بن علي عليه السلام قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله رجل من أصحابه ومعه جماعة فقال: يا رسول الله أين شجرة طوبى؟ فقال: في داري في الجنة، قال: ثم سأله آخر فقال: في دار علي بن أبي طالب - عليه السلام - في الجنة، فقال: (2) يا رسول الله سألتك آنفاً فقلت: في داري ثم قلت: في دار علي بن أبي طالب! فقال له: إن داري وداره في الدنيا والآخرة في مكان واحد إلا أنا إذا هممت بالنساء استترنا بالبيوت. " ص 75 - 76 " 186 - من كتاب صفات الشيعة للصدوق عن القطان، عن ابن زكريا، عن

[1] العزف: الصوت. [2] في المصدر: فقال

الاول. م